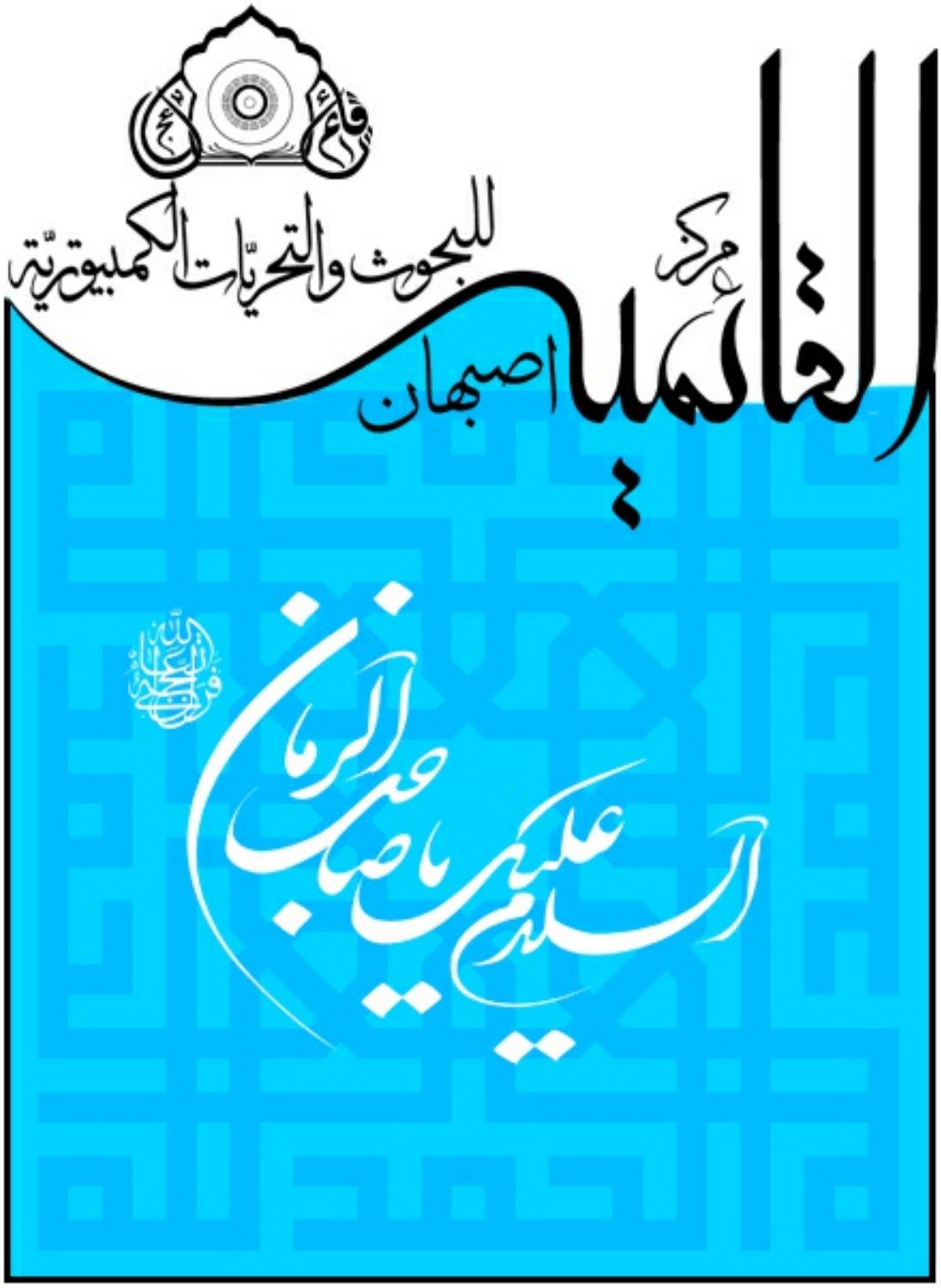

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

دراسة عسكرية للثورة الحسينية

عباس ذهيبات

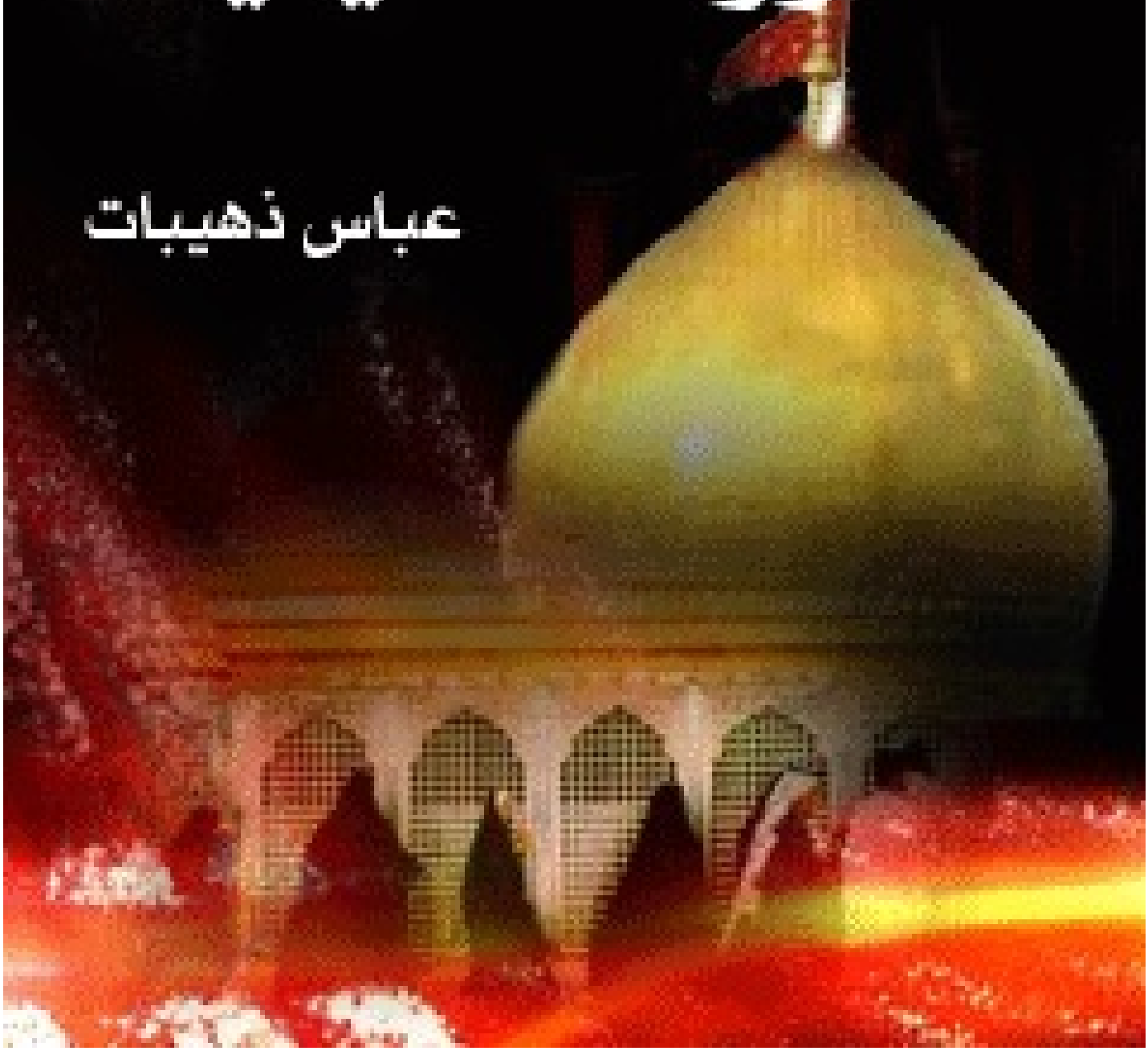

بسم الله الرحمن الرحیم

دراسه عسكريه للثوره الحسينيه

كاتب:

عباس ذهيبات

نشرت فى الطباعة:

مجهول (بى جا ، بى نا)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

دراسه عسکریه للثوره الحسینیه ----- ۶

اشاره ----- ۶

المقدمه ----- ۶

الموقف العام ----- ۶

اشاره ----- ۶

المعلومات ----- ۹

اشاره ----- ۹

استنطاق المسافرین و الاستفسار منهم ----- ۹

المکاتبات ----- ۹

الاستطلاع ----- ۱۰

تطهیر القوات ----- ۱۱

الاصطدام المبکر ----- ۱۳

الاعمال التمهیدیه ----- ۱۵

اشاره ----- ۱۵

سیر القتال ----- ۲۰

اشاره ----- ۲۰

القتال الجماعی ----- ۲۰

المبارزه الفردیه ----- ۲۱

خلاصه البحث ----- ۲۴

تعریف مرکز ----- ۲۶

دراسه عسکریه للثوره الحسینیه

اشاره

نوع: مقاله

پدیدآور: ذهیبات، عباس

عنوان و شرح مسئولیت: دراسه عسکریه للثوره الحسینیه [منبع الکترونیکی] / عباس ذهیبات

توصیف ظاهری: ۱ متن الکترونیکی: بایگانی HTML؛ داده های الکترونیکی (۹ بایگانی: ۶۵KB)

موضوع: امام حسین (ع)

قیام کربلا

المقدمه

کُتب الکثیر من المواضیع، التی تتناول جوانب مختلفه من واقعه الطف، واحتل الجانب المأساوی منها حیزاً کبیراً، لکن الجانب العسکری لم یحتل من تلک المواضیع سوی حیز یسیر، ولم یتم التطرق إلیه إلاّ ـ بصوره هامشیه.و علی الرغم من کون واقعه الطف من حیث الاساس انتفاضه عقائدیه و ثوره مبدئیه، إلاّ ـ انها انتهت بمعرکه حربیه، قد أفرزت علی قصرها دروساً قتالیه تستحق البحث و الدراسه.و نحن فی هذه الدراسه الموجزه، نحاول تسلیط الاضواء علی بعض تلک الدروس و المواقف، وندعو أصحاب الاختصاص العسکری بأن یولوا اهتماماً أکبر بالجانب العسکری من واقعه الطف، لکی تستفید منهاالاجیال.

الموقف العام

اشاره

وجد الحسین (ع) نفسه بعد وفاه معاویه و تسلم یزید ابنه مقالید السلطه الإسلامیه أمام خیارین: أحلاهما مرّ، إما السِلَّه و المهادنه والـذِّله، أو المواجهه والتصدی مع قله العدد والعُدِه، لکن مع إصرار السلطه الحاکمه علی مبایعته، و بما عُرف عنه من شهامه وإباء، اختار المواجهه والثوره ورفع شعاراً تعبویاً هو: (هیهات منا الذله)، و قرّر الخروج من المدینه المنوره خوفاً علی ثورته من أن یُقضی علیها وهی فی المهد. و توجه فی أول الامر إلی مکه المکرمه لثلاث من شعبان سنه ستین للهجره، واختارفی مسیره الطریق العام، ولم یسلک الطرق الفرعیه الوعره مما یغلب علی الظن بأن الحسین (ع) کان یبتغی إعلان دعوته علی الرأی العام، و هذا الامر لایتحقق علی الوجه الاکمل لو سلک الطرق الجانبیه التی قد تُؤمن له الاستتار لاغیر.یذکر الشیخ باقر شریف القرشی أنه (ع): سلک الطریق العام الذی یسلکه الناس من دون أن یتجنب عنه، و اشار علیه بعض أصحابه ان یحید عنه مخافه أن یدرکه الطلب من السلطه فی یثرب، فاجابهم (ع) و کله ثقه فی

النَّفس قائلاً:«لا والله لافارقت هذا الطرّيق أبداً، أو أنظر إلى أبيات مكه، أو يقضى الله فى ذلك مايحب ويرضى..».ثم ان عدم اتجاه الإمام الحسين (ع) إلى العراق بصوره مباشره و هو مقصده الرئيسى وذهابه إلى مكه فى موسم الحج يعطينا قناعه راسخه بانه يريد إعلان دعوته على الملا، وخاصه فى هذا الوقت الذى يكون عاده ً وقتاً مناسباً لتجمع الحجيج من كل فجٍ ٍعميق.مهما يكن من أمر فإنه (ع) توجه إلى مكه لثلاث مضين من شعبان سنه ستين للهجره، فأقام بها و قضى فيها عده أشهر: شعبان و رمضان و شوال و ذى القعده.و لابد من التنويه على أن مكه اصبحت القاعده الرئيسيه للمعارضه ضد السلطه الاموىه، وفيها تحصن عبد الله بن الزبير المعارض الثانى من حيث الاهميه بعد الحسين بن على (ع). وكان بإمكان الإمام أن يتحصن فى مكه، ويستفيد من موقعها الدينى المقدّس و طبيعه أرضها الوعره الصالحه لخوض حرب العصابات، لكن الإمام (ع) غادرها خوفاً على قدسيتها من الدَّنس و خشيه ً من إراقه الدماء فيها.فبادر بالخروج منها قبل أن يبادر الطرف المعادى و يسعى لمحاصرته أو اغتياله، حتى أن الفرزدق الشاعر عندما لاقى الحسين(ع) فى الطريق سأله باستغراب قائلاً له: ماأعجلك عن الحج؟!...فأجابه الحسين (ع): «لو لم أعجل لاخذت».أما السلطه الاموىه، فبعد أن تبين لها بان الحسين (ع) وهو الذى تحسب له ألف ً حساب قد رفض البيعه وغادر المدينه، ثارت ثائرتها و وضعت قوّاتها فى المدينه و مكه و الكوفه فى حاله استنفار دائم لمراقبه تحركات الإمام فى حلّه و ترحاله.وقد زاد من توجسها وصول سفير الحسين (ع) مسلم بن عقيل إلى الكوفه و قيامه بأخذ البيعه للحسين (ع) وتهيئته للمقدمات اللاّزمه لمقدم

الإمام (ع)، و سعيه للسيطره على بيت الإماره فى الكوفه.وكانت الاستخبارات الاموىه نشطه وفعّاله فى الكوفه، فقامت بإرسال التقارير الدوريه عن تحركات مسلم بن عقيل (رض)، وكذلك عن حاله أمير الكوفه «النعمان بن بشير» الذى كان حسب تقييمهم ضعيفاً أومتضاعفاً لعدم تصديه الحازم لنشاطات مسلم بن عقيل(ع)، ولعدم سيطرته على الاوضاع المضطربه فى هذه الإماره ذات الاهميه الاستراتيجيه.درست القياده الاموىه فى الشام الموقف من جميع جوانبه؛ فقد عقد يزيد بن معاويه مجلساً استشارياً بحضور أحد كبار مستشاريه و يدعى: سرجون النصرانى، و كان الاخير قد أشار على يزيد بتوليه عبيد الله بن زيادوالى البصره على الكوفه بما عُرف عنه من قسوه لامتناهيه وسعه حيله، فأصدر يزيد بن معاويه أمراً عسكرياً مقتضباً تقدح عباراته ناراً و شَرَراً، و مما جاء فيه: «فسر حين تقرأ كتابى الكوفه، فتطلب ابن عقيل طلب الخرزه حتى تثقفه فتوثقه أو تقتله أو تنفيه، والسلام».لقد وجدت القياده الاموىه بان مرور الوقت ليس فى مصلحتها، فكل تأخير أو تهاون سوف يؤدى إلى وصول الحسين (ع) إلى العراق، و من يُهيمن على هذا البلد الحيوى فسوف يتمكن من تهديد معقل القياده و خطوط مواصلات الشام، و ربما يجدّد العراق على الشام حرب صفين، فى وقت تخلو أرض الشام من الداهيتين معاويه وابن العاص.وصل عبيد الله إلى الكوفه ليلاً متخفياً وعليه عمامه سوداء، و هو متلثم، و الناس قد بلغهم إقبال الحسين (ع) فهم ينتظرون قدومه، فظنوا حين رأواعبيد الله أنه الحسين، فأخذ لايمر على جماعه من الناس إلا سلموا عليه و قالوا: مرحباً يابن رسول الله، قدمت خير مقدم، فراى من تباشرهم بالحسين ماساءه. ولما أدرك خطوره الموقف، قام بالسيطره على المراكز الحساسه فى الكوفه، و عزل

أمیرها«النعمان بن بشیر»، واتبع أسلوب «الترغیب و الترهیب» مع أهلها، وأخذ باعتقال و إعدام کبارالزعماء الموالین للحسین (ع)، وتمکن بواسطه مخابراته من تحدید مکان إقامه «مسلم بن عقیل»(رض) فی دار هانی ء بن عروه، فسارع إلی اعتقاله وإعدامه، کما اتخذ تدابیر عسکریه عاجله منها إرسال مجموعه من دوریات الاستطلاع لمراقبه حدود الحجاز و سد الطرق منها وإلیها، کما أرسل دوریه قتالیه مؤلّفه من الف فارس بقیاده الحر بن یزید الریاحی، لتحول دون وصول الحسین (ع) إلی الکوفه أو الاقالیم القریبه منها، إذ کان التخوف الاموی شدیداً من وصول الدعوه الحسینیّه إلی ماوراء الفرات و حدود بلاد العجم.

المعلومات

اشاره

یقرّر القائد خطته وفقاً للمعلومات التی یتمکن من الحصول علیها، وکلما کانت المعلومات أوثق وأدق کلما کانت الخطه محکمه، ویجب أن تتضمن المعلومات نیه العدو، و عدد قواته و تنظیمها، وأنواع اسلحتها و تجهیزاتها، و أسلوب قتالها، وطبیعه الارض التی سوف تدور رحی الحرب علیها.و الإمام الحسین (ع) کقائد میدانی کان یسعی جاهداً للحصول علی المعلومات أولاً بأول عن عدوّه، و الملاحظ أنه اتبع ثلاثه أسالیب أساسیه:

استنطاق المسافرین و الاستفسار منهم

ومن أمثله ذلک أن الإمام (ع) لما بلغ منطقه «ذات عرق» تلقی بشر بن غالب قادماً من العراق، فسأله عن أهلها، فقال: خلفت القلوب معک و السیوف مع بنی أمیه، فقال الحسین (ع) حینئذ: «صدقت یااخا بنی أسد». وکنا قد تطرقنا إلی مقابله الحسین (ع) للفرزدق الشاعر. والشی ء الجدید هنا أن الفرزدق یذکُر أن الحسین (ع) بادره بالسؤال التالی مستفسراً: «أخبرنی عن الناس خلفک» فقال: الخبیر سألت، قلوب الناس معک وأسیافهم علیک، و القضاء ینزل من السماء، والله یفعل مایشاء. فقال الحسین (ع) للفرزدق: صدقت لله الامر، وکل یوم ربنا هو فی شأن».فالإمام (ع) یطلع علی الموقف بنفسه أولاً بأول، و ینقله إلی أصحابه حتی یتعرفوا علی المستجدات و یکونوا علی بصیره من أمرهم.

المکاتبات

کان الحسین (ع) یکتب باستمرار إلی أنصاره و شیعته فی الولایات و البلدان، وخاصه إلی الیمن و الکوفه والبصره، وهی المناطق المعروفه بحب آل البیت: و موالاتهم، ینقل تعلیماته إلیهم ویطلع علی کل المستجدات، ولکن وسیله المکاتبات هذه لایمکن الاعتماد علیها کلیاً فی الحصول علی المعلومات و نقلها؛ و ذلک لان حامل الکتاب فی بعض الاحیان یقع فی فخ مخابراتی، و یُکتشف أمره و یتعرض بالتالی - إلی العقوبه القاسیه أو یتعرض للعذیب من أجل الکشف عن الجهه المکلف بإرسال الکتاب إلیها. کما حصل مع قیس بن مسهر الصیداوی الذی کلّفه الحسین (ع) بإیصال کتاب سری للغایه إلی سلیمان بن صرد الخزاعی والمسیب بن نجبه ورفاعه بن شداد و جماعه الشیعه بالکوفه، فلما قارب دخول الکوفه اعترضه الحصین بن نمیر صاحب عبید الله بن زیاد لیفتّشه فأخرج(قیس) الکتاب و مزّقه، فحمله الحصین بن نمیر إلی عبید الله، فلما مَثُل بین یدیه قال له من أنت؟ قال:

أنا رجل من شیعه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (ع) و ابنه، قال: فلماذا خرَّقت الکتاب؟ قال: لئلا تعلم مافیه.فحاول (عبید الله) التحقیق معه وأخذ الاعتراف منه. وقال له: و ممن الکتاب وإلی من؟ قال: من الحسین (ع) إلی جماعه من أهل الکوفه لاأعرف أسماءهم، فغضب ابن زیاد وقال: والله لاتفارقنی حتی تخبرنی بأسماء هؤلاء القوم، أو تصعد المنبر فتلعن الحسین بن علی وأباه و أخاه وإلا قطّعتک إرباً إرباً، فقال قیس: أما القوم فلا أخبرک بأسمائهم وأما لعن الحسین و أبیه و أخیه فأفعل.فصعد المنبر فحمد الله و أکثر من الترحم علی علی و الحسن و الحسین ثم لعن عبید الله بن زیاد و أباه، ولعن عُتاه بنی أمیه عن آخرهم، ثم قال:«ایها الناس أنا رسول الحسین الیکم وقد خلفته بموضع کذا فأجیبوه» فأمرعبید الله بإلقائه من أعالی القصر.من هذا الموقف یظهر لنا جلیاً بأن الإمام یختار حمله کُتبه من ذوی الخبره و الکفاءه والشجاعه والامانه للتقلیل من الاثار السِّلبیه للمکاتبات التحریریه.

الاستطلاع

اتبع الحسین القائد (ع) هذا الاسلوب فی مسیره نحو العراق، فکان یستطلع بنفسه وأحیاناً یؤلّف دوریه استطلاع قلیله العدد، تکون فی طلیعه قواته، لیحصل من خلالها علی المعلومات عن مدی اقتراب دوریات العدو التی تحاول صده عن الوصول إلی هدفه، ویحاول التعرف علی الطُرق ومصادر المیاه، و من مصادیق ذلک أن الإمام الحسین (ع) عندما وصل منطقه «الثعلبیه» ونزل بها، نظر إلی سواد مرتفع، فقال لاصحابه:ماهذا السواد؟ فقالوا: لاعلم لنا بذلک. فقال: انظروا ثانیه. فقالوا: خیل مقبله. فقال:اعدلوا بنا عن الطریق. لانه لایرید المواجهه العسکریه قبل الوصول إلی الکوفه. قال وهو واقف للاستطلاع: «فلما رأونا عدلنا..عدلوا الینا».وإذا هم ألف فارس یقدمهم الحر بن یزید الریاحی.

و هذه الحادثه مفادها: أن الحسين (ع) عندما بلغ منطقه «ذى حسم» كبّر رجل ٌمن أصحابه تكبيره الإعجاب، وكان ضمن قوات الاستطلاع التى وضعهاالإمام فى طليعه الرَّكب، فقد تصور هذا الرجل أنه رأى نخيل الكوفه؛فلذلك أخذ يُكبر بأعلى صوته، مبشراً بالوصول إليها، ولكن الجماعه المكلّفه بالاستطلاع لم تقتنع بذلك، وبعد التدقيق فى صحه الخبر تبين لهم أنها رؤوس رماح، تحكى عن قدوم قوه عسكريه، فتحيز الحسين (ع)برحله إلى هضاب (ذى حسم)، و اتخذ وضعاً دفاعياً مرتجلاً، و أصدر تعليماته العسكريه فقد «خرج إلى أصحابه فأمرهم أن يقرّبوا بعض بيوتهم من بعض، و أن يدخلوا الاطناب بعضها من بعض و أن يكونوا هم بين البيوت إلّا الوجه الذى يأتيهم منه عدوّهم».ومهما يكن من أمر فإن الحسين (ع) كان يستطلع أكثر الاوقات بنفسه، أو بواسطه مفرزه استطلاع من أجل الحصول على المعلومات المتيسره و لو على وجه السُّرعه عن العدو و عدد قواته و تجهيزاته و تحركاته.

تطهير القوات

سعى الإمام (ع) لتطهير قواته من عناصر الفتنه و الخذلان و أصحاب الاهواء والمصالح، إدراكاً منه بان قوه الجيش لاتُقاس بعدد جنوده، بل بمدى تحليهم بعناصر الضَّبط الذى هو أساس الجنديه، و مدى درجه إيمانهم بحقانيه الحرب التى سوف يخوضونها.و معنى الضبط: هو إطاعه الاوامر و تنفيذها بحرص وأمانه وإخلاص و عن طيب خاطر. و هذه الامور يفتقد إليها بعض من التحق بجيش الإمام طلباً للمنصب أو المَغْنم. فهؤلاء أقصد أهل الاهواء و المطامع بدأوابالتفرُّق سرّاً وعلانيه ً ليلًا و نهاراً بمجرّد سماعم بشهاده مسلم بن عقيل (سلام الله عليه)، الذى تناهى إلى أسماعهم فى منطقه زباله.والحسين القائد لم يخف ِ هذا الامر الجلل عن جنده؛ فقد عقد مؤتمراًعاماً لاهل

بیته و أصحابه، وقام خطیباً فاطلعهم علی ذلک الخبر المؤسف حول شهاده عمید بیته مسلم بن عقیل (سلام الله علیه)، ولم یبدِ من مظاهر الحزن سوی الإکثار من الاسترجاع، و أخفی کل مشاعر حزنه فی سویداء قلبه؛ لان العیون لدی الشدائد شاخصه إلی قائدها، فإن بدا علیه لائحه حزن عم الغم الجمیع، وضعفت المعنویات و خارت العزائم. مع ذلک فإن ثلّه من الملتحقین به بدأوا بالتخلی عنه إیثاراً للراحه وطلباً للعافیه.یذکر الشیخ المفید (ره) أنه لما تناهی لهم فی منطقه «زباله» خبر مقتل مسلم (سلام الله علیه) أخرج الحسین (ع) للناس کتاباً فقرأه علیهم، و جاء فیه:«بسم الله الرحمن الرحیم، أمّا بعد: فإنه قد أتانا خبر فظیع قتل مسلم بن عقیل، و هانی ء بن عروه، وعبد الله بن یقطر، وقد خذلنا شیعتنا، فمن أحب منکم الانصراف فلینصرف غیر حرج، لیس علیه ذمام». فتفرق الناس عنه و أخذوا یمیناً و شمالاً، حتی بقی مع خلّص أصحابه.بعدها دعا الحسین (ع) أصحابه للتفرُّق، وبیّن لهم أن طرق النجاه مفتوحه أمامهم. و لیست هذه المرّه الاولی التی یطلب فیها الحسین (ع) من أصحابه بالتفرُّق عنه، فقد جدَّد ذلک الطلب قبل معرکه عاشوراء، عندما جمع قواته وقال لهم: إن القوم یطلبوننی و لایریدون بدلاً عنی، وطلب منهم ان یتخذوا من اللَّیل جملاً لیستر انسحابهم و یحفظ ماء وجوههم، قال لهم: «و قد نزل بی ماقد ترون، وأنتم فی حل عن بیعتی، لیس لی فی أعناقکم بیعه، ولا لی علیکم ذمه، وهذا اللّیل قد غشیکم فاتخذوه جملاً، و تفرّقوا فی سواده، فإن القوم إنما یطلبوننی، ولو ظفروا بی لذهلوا عن طلب غیری»، فتفرَّق أصحاب الاهواء و المصالح، و بقی معه خلّص أصحابه

الَّذين بـايعوه على الموت و أظهروا من السَّمع والطاعه لقيادته مايصـلح أن يكون نموذجاًيُحتـذى به..كانوا يتسابقون إلى الموت، ويقونه من السِّهام و الرِّماح بأبدانهم. يذودون عن قائدهم كما تذود اللّبوه الجريحه عن أشبالها.

الاصطدام المبكر

سار الحسـين (ع) مع أهل بيته و خُلّص أصـحابه سـيراً حثيثاً نحو العراق، و لم يفت من عضده مقتل سـفيره مسلم بن عقيل (سلام الله عليه)، وخـذلان أهـل الكوفه له؛ فقرر المضـى إلى آخر الشوط. فلما وصل على بعـد مرحلتين من الكوفه، ظهرت كما أسـلفنا طلائع دوريه الحر بن يزيد الرياحى القتاليه المؤلفه من ألف فارس، فقال الحسـين (ع) للحر مسـتفهماً:«ألنا أم علينا؟». طرح الإمام (ع) هـذا السؤال لان بعض القوات كانت تلتحق فى صـفوف جيشه اثناء تقـدمه، فقال الحر الرياحى: بل عليك ياأباعبـدالله!.وبعد مناقشـات و مشـادّات كلامـيه بين الجـانبين، حـاول الإمـام (ع) إقنـاع الحر بالسـماح له بالمسـير نحو الكوفه، وعرض عليه الكتب المرسـله إليه من زعمائهـا و أهـل الرأى فيهـا. لكن الحر أصـرّ على رفض هـذا الامـر، و تمخض النقـاش عن حـل وسـط يُرضـى الطرفين؛ وهو أن يسـلك الإمام (ع) طريقاً لايـدخله إلى الكوفه و لايُرجعه إلى المـدينه. وكانت قوات الحر الرياحى تواكب سير قافله الحسـين (سـلام الله عليه) حتى لاتحيد عن الخطه المرسومه لتحركها.اسـتمر الحال على هذا المنوال فتره من الزمن ثم انقلب الموقف رأسـاً على عقب بصـدور أمرٍ عسـكرى صارمٍ من عبيـد الله بن زياد يطلب فيه من الحر الرياحى أن يُضـيّق الحصار على قوات الإمـام، ويوقف حركه مسـيرتها. و عيّن ابن زيـاد ضابط اسـتخبارات عسـكريه كلّفه بمراقبه مـدى التزام الحر الرياحى بهـذا الامر الصادر إليه، وكان النَّص الحرفى للامر هو:«أمّا بعد، فجعجع بالحسين، حين يبلغك كتابى، و

يقدم عليك رسولى، ولا تنزله إلاّ بالعراء فى غير حصن و على غير ماء، وقد أمرت رسولى أن يلزمك، و لايفارقك حتى يأتينى بإنفاذك أمرى والسلام».قاوم الحسين (ع) هذا الامر الصارم بكل قوه و عزم، لكنه ابقى باب الحوار مع الحر مفتوحاً، فكلما أراد الإمام المسير كانوا يمنعونه تاره و يسايرونه أُخرى حتى بلغ كربلاء فى اليوم الثانى من المحرم.و لم يكتف ابن زياد بالقوه الضاربه المؤلّفه من ألف فارس التى أرسلها فى طليعه قواته مع الحر الرياحى، حتى أرسل قوهً أُخرى إضافيه لتشديد الحصار المضروب على قوات الإمام (ع)، وقد بلغت هذه القوه خمسه آلاف مقاتل بقياده عمر بن سعد، وكانت مكتمله التسليح و التجهيز، وتملك مواد الإعاشه و وسائل التمويل من غذاء وماء.وعندما أخذ الحل السِّلمى يتضاءل رويداً رويداً، وباتت احتمالاته شبه معدومه، اقترح بعض قاده جيش الحسين الميدانيين المبادره بالقتال، وفى هذا الصدد قال زهير بن القين: «لن يكون بعد الذى ترون إلا أشد مماترون، يابن رسول الله، إن قتال هؤلاء البغاه أهون من قتال من يأتينا من بعدهم، فلعمرى ليأتينا بعدهم مالاقبل لنا به»، فقال الحسين (ع): «ماكنت لابدأهم بالقتال».وتجدر الإشاره إلى أن ابن القين لم يصل إلى قناعته بالحرب إلاّ بعد أن بالغ فى النُّصح، بحيث وصل الامر إلى ان يُرمى بسهم من قبل الشمر بن ذى الجوشن الذى عنّفه على المبالغه فى نصحه، وقال له:«اسكت أسكت الله نأمتك أبرمتنا بكثره كلامك».وهكذا نلاحظ بأن الإمام (ع) قد بالغ مع أصحابه فى الدعوه إلى السِّلم مع الحرص الشديد على مَدّ جسور الفهم والتفاهم مع اعدائه، وعليه كان يحجم عن إصدار أوامر القتال على الرغم من تدفق القوات المعاديه من حوله كالسيول، حرصاً منه على

حقن دماء المسلمين و حل النِّزاع بالطرق السِّلميه، لاسيما وانه اتبع وسائل سلميه عديده منها: تذكيرهم بالكتب المرسله اليه والعهود التى قطعت له بالولاء و النصره، كما انه عرّفهم بنفسه و حسبه و نسبه و قربه من رسول الله (ص)، زد على ذلك انه عقد مباحثات مطوله مع اركان و قاده الجيش المعادى له.يذكر ابن مخنف فى مقتله: بان الحسين (ع) كان يجلس مع ابن سعدليلاً، و يتحدثان طويلاً- حتى يمضى من اللّيل شطره، قال: «فتكلّما فأطالاحتى ذهب من اللّيل هزيع، ثم انصرف كل واحد منهما إلى عسكره بأصحابه».وكانت أساليب الحسين (ع) السِّلميه تتقابل بنزعه حربيه طاغيه، و رغبه ملحّه بتعجيل القتال من قبل بعض قاده الجيش المعادى كالشمر ابن ذى الجوشن الذى كان يصر على القتال، ووضع الحد للحوار الدائربين الجيشين، و قد استغرب الحر الرياحى من اندفاع الشّمر للقتال، و تعجله للشر، فالتفت الحر الرياحى لابن سعد، وقال: «أمقاتل أنت هذا الرجل؟!»، فقال ابن سعد: «اى والله قتالاً ايسره ان تقطع الايدى و تطيح الرؤوس» عندئذانعقدت الدهشه لسان الحر و اصابه مثل الافكل أى الرِّعده ثم التحق بصفوف الحسين (ع).تجدر الإشاره إلى أن موقف ابن سعد القائد الميدانى كان متردداً فى البدايه بالقتال، وكان بين الإقدام و الإحجام، ويلتمس العذر فى بدايه الامر، ولكن المغريات التى قُدمت اليه كالحصول على ولايه الرّى قد قلبت قناعته رأساً على عقب؛ فرَّجح خِيارَ الحرب ِعلى السِّلم، و اطلق إشاره بدء القتال بسهم من قوسه.

الاعمال التمهيديه

اشاره

أدرك الحسين (ع) ان القتال أصبح خياراً لامفرّ منه، بعد أن تلاشت آماله فى السَّلام المشرِّف، و واجه الحقيقه المرّه من حيث كونه محاصراًمن جميع الجهات، و مصدوداً عن الماء

ووسائل التموين و الإعاشه.مع كل ذلك لم يقف مكتوف اليدين بل أعد قواته للدفاع المستميت، وقام بجمله من الاعمال التمهيديه، كان من أبرزها مايلى:١ انتخب موضعاً بنى فيه مقرّ قيادته: أمر بفسطاط فنصب عند الصباح.٢ رتّب موضعه الدفاعى بالعمق: بعد أن وجد معسكره فى أجرد البقاع عن مزايا الدفاع، فقد سبرَ غور الوهاد والانجاد، وأشرف على سلسله هضاب و روابى تليق حسب مزاياها الطبيعيه بأن تتخذ للحرم والخيم، و(كانت) الرَّوابى و التلال متدانيه على شاكله الهلال و هو المسمى «الحير»أو «الحائر»..ثم أن الحسين (ع) رأى بجنب هذه وجنوبها رابيه مستطيله أصلح من اختها للتحصن؛ لان المحتمى بفنائها يكتنفه من الشمال والغرب ربوات تقى من عاديات العدوّ برماه قليلين من صحب الحسين(ع)، اذا اختبأوا فى الرَّوابى، وتبقى من جهه سمتى الشرق و الجنوب جوانب واسعه، تحميها أصحاب الحسين و رجاله، ومنهايخرجون إلى لقاء العدو أو تلقى الرُّكبان، فنقل إلى هذا الموضع حرمه و معسكره و يُعرف الان (المخيم).فصارت منطقه الحائر منطقه حرام (بالاصطلاح العسكرى المعاصر) فاصله بينه و بين معسكر الاعداء، وأمر أصحابه ان يقرّبوا البيوت بعضها من بعض، حتى تتمكن قواته من خوض المعركه بقوه أقل، ولتوقع بالعدو خسائر أكثر. قال أبو مخنف:«فقال الحسين: اما لنا ملجأ نلجأ إليه لنجعله فى ظهورنا و نستقبل القوم فى وجه واحد، فقلنا له: بلى هذا ذو حسم (اسم جبل) إلى جنبك تميل إليه عن يسارك، فإن سبقت القوم إليه فهو كما تريد، قال: فاخذ إليه ذات اليسار، قال: و ملنا معه فما كان بأسرع من ان طلعت علينا هوادى الخيل فتبيناها و عدلنا، فلما رأونا وقد عدلنا عن الطريق عدلوا علينا، كأن اسنتهم اليعاسيب، وكأن راياتهم أجنحه الطير. قال: فاستقبلنا إلى

ذی حسم فسبقناهم إلیه، فنزل الحسین فأمر بأبنیه فضربت، وجاء القوم وهم ألف فارس مع الحر بن یزید التمیمی».وهذا النص یثبت لنا بأن الحسین (ع) کان یفکر تفکیراً عسکریاً راقیاً، و کان لایستبد برأیه بل یستشیر أصحابه، ویسأل دائماً عن المکان المناسب لکی یُتخذ کموضع دفاعی، والنص صریح أیضاً بأن کل طرف کان یتسابق مع الطرف الاخر ویسعی للحصول علی المکان المناسب لخوض الحرب.۳ قام بمحاولات جریئه للوصول إلی شاطی ء الفرات، المحروس بقوات محصنه تحصیناً جیداً، وموزعه کمائنها علی المشرعه بصوره شبکه یصعب اختراقها، ولکن المراسلین الحربیین کأبی مخنف قد اعترفوا بان العباس (سلام الله علیه) تمکن من اختراق صفوف القوات المکلّفه بحراسه المشرعه، و جلب الماء، ولکن فی محاولته الثانیه لجلب الماء تمکنت الکمائن المنصوبه فی طریقه من منعه من إیصال ماء القربه إلی العیال و الاطفال، بواسطه قنّاصیها المنتشرین بین النَّخیل؛ فقد أمطروه بسیل من السِّهام، نفذ احدها إلی القربه وأراق ماءها، ثم أن أحد أفراد هذه الکمائن تمکن من إصابه العباس (سلام الله علیه) بعمود من حدید علی هامته.ضمن هذا السیاق یُروی أن الحسین (ع) قام أیضاً باختراق تحصینات وحشود العدو المنتشره علی المشرعه، ودخل الفرات، و أراد أن یشرب الماء لولا الخدعه التی منعته من ذلک، وهی:مناداه القوم علیه بان الاعداء قد هجموا علی حریمه و خیمه فکیف یهنا بشرب الماء وقد هتکت حُرمه حَریمه؟۴ حفر خندقاً حول المخیم، وملاه حطباً، وأضرم فیه ناراً لاجل أن تکون جبهه الحرب ضیقه ومن جهه واحده؛ ویبدو أن «الشمر بن ذی الجوشن» کان یخطّط لتطویق قوات الإمام الحسین (ع)، وکان یحاول الالتفاف علی هذه القوات من الخلف، ولکن خبره

الإمام (ع) بشؤون الحرب وتحسبه لكل الاحتمالات قد أحبطت هذه المحاوله. ومما يعزّزذلك، نقل أبو مخنف عن الضحاك المشرقی، قال: «لما اقبلوا نحونا فنظرواإلی النار من ورائنا لئلا يأتونا من خلفنا، إذ أقبل الينا منهم رجل يركض علی فرس فلم يكلّمنا حتی مر علی أبياتنا، فنظر إلی أبياتنا فإذا هو لايری إلا حطباً تلتهب النار فيه، فقفل راجعاً. فنادی بأعلی صوته: ياحسين، استعجلت النار فی الدنيا قبل القيامه؟ فقال الحسين: من هذا كأنه شمر بن ذی الجوشن، فقالوا: نعم أصلحک الله هو هو، فقال: يابن راعيه المعزی أنت اولی بهاصِلياً.وفی موقف آخر يكشف أبو مخنف تفاصيل أكثر عن خطه الدفاع التی وضعتها القياده الحسينيّه عند نشوب المعارک الحربيه، فيقول: «وكان الحسين (ع) اتی بقصب وحطب إلی مكان من ورائهم منخفض كأنه ساقيه فحفروه فی ساعه من اللّيل فجعلوه كالخندق، ثم القوا فيه ذلک الحطب و القصب وقالوا: إذا عدوا علينا فقاتلونا ألقينا فيه النار كيلا نؤتی من ورائنا، و قاتلنا القوم من وجه واحد، ففعلوا وكان لهم نافعاً، وأيضاً مارواه أبو مخنف من أن (جبيره الكلبی) وقيل (ابن حوزه) قال للحسين (ع) بعدان وقف بإزاء الخندق: «اتعجلت بالنار فی الدنيا قبل الاخره؟!»..فدعا عليه الحسين (ع) قائلاً: ابشر بالنار.۵ عقد الحسين (ع) مؤتمراً حربياً لقادته وقواته: واختار اللّيل وقتاً لانعقاده، حتی لاتنكشف استعداداته من قبل مراصد العدو، فقد اطلعهم علی الموقف العصيب الذی يواجهونه، وبيّن لهم بان الحرب وشيكه الوقوع، وسمح لمن أراد الانسحاب منهم بالذهاب واحلّه من بيعته، وأمرالباقين بالصبر والجهاد حتی يقضی الله أمراً كان مفعولا.۶ جمع الحسين (ع) قواته وقسّمها حسب التقسيم التقليدی السائد:إلی ميمنه وميسره وقلب، فجعل زهير بن القين ومعه عشرون فارساًعلی الميمنه، يقول

أبو مخنف: «وعبّأ الحسين أصحابه وصلّى بهم صلاه الغداه وكان معه اثنان وثلاثون فارساً، و أربعون راجلًا، فجعل زهير بن القين فی میمنه أصحابه، و حبیب بن مظاهر فی میسره أصحابه، و اعطی رایته العباس بن علی اخاه، وجعلوا البیوت من ظهورهم، و أدخل الاطفال والحرم إلی الخیمه. وتمکن من ترتیب قواته؛ بحیث تبقی تحت تصرّفه قوه عسکریه احتیاطیه یعالج بها المواقف الطارئه.۷- أجّج معنویات جنوده: إلی درجه أصبحوا یستأنسون بالموت و الشهاده، ویستبشرون بالجنه ویعدّون الساعات إلیها؛ حتی أن البعض منهم کبُریر کان یضحک و یهازل وکأن شیئاً لم یکن.کانت المیزه الاساسیه لقوات الإمام الحسین (ع) تتمثل بالقوه المعنویه العالیه، التی أثبتت کل الحروب فی جمیع أدوار التاریخ أهمیتها البالغه فی الصمود، وحول هذه النقطه یقول القائد الفرنسی (نابلیون بونابرت): «إن العامل المعنوی فی الحرب أکثر أهمیه من العامل المادی بنسبه ثلاثه إلی واحد».ولعل من أبرز العوامل التی عملت علی شحذ معنویات القوات الحسینیّه هو إحساسهم بعداله القضیه التی یقاتلون من أجلها، و کذلک حقانیه و مظلومیه الإمام الحسین (ع)، کما لعبت العباده وخاصه الصلاه دو ر(الداینمو) الذی یشحن العزائم والهمم..یقول الرواه: إن الحسین (ع) بات وأصحابه لیله عاشوراء و لهم دوی کدوی النحل، وکانوا بین راکع و ساجد و قائم وقاعد، فعبر إلیهم فی تلک اللیله من عسکر عمر بن سعد إثنان و ثلاثون رجلًا. و یبدو أن المعنویات العالیه التی کان یتحلی بها أفرادالجیش الحسینی جعلت بعض أفراد جیش یزید یتیقن من صدق و حقانیه جبهه الحسین؛ فالتحقوا بجبهته. کما نقل الرواه أیضاً بان الحسین (ع) طلب من أخیه العباس أن یحاول تأجیل القتال مااستطاع إلی ذلک سبیلًا، قال له:«فإن استطعت أن تؤخّرهم إلی غد، وتدفعهم عنا

العشیه لعلنا نصلی لربنا اللیله وندعوه ونستغفره، فهو یعلم أنی کنت احب الصلاه له، و تلاوه کتابه، وکثره الذکروالاستغفار».یبدو أن الحسین (ع) یرید بذلک إضافه إلی الجانب العبادی أن یُؤجّج العامل المعنوی فی نفوس مقاتلیه القلیلی العدد والعُدّه، لیصمدوا فی المعرکه غیر المتکافئه التی یخوضونها. وهذا النص یثبت ضروره الإکثار من الصلاه و الذکر کأسالیب ضروریه لجند الإسلام عند خوض الحرب.

سیر القتال

اشاره

یمکن تقسیم واقعه الطف حسب التعبیر العسکری المعاصر إلی صفحتین قتالیتین هما

القتال الجماعی

ابتدأت المعرکه عندما تقدم عمر بن سعد نحو معسکر الحسین (ع) و أطلق سهماً باتجاهه وقال: «اشهدوا لی عند الامیر انی أول من رمی، فقال الحسین (ع): قوموا إلی الموت الذی لابد منه، فنهضوا جمیعاً والتقی العسکران الرَّجاله مع الفُرسان واشتد الصراع».ثم اقبلت السهام ترشق اصحاب الحسین (ع) کأنها المطر، عندها قال الإمام القائد لاصحابه: «إن السهام هی رسل القوم إلیکم. فاقتتلوا ساعه من النهار حمله و حمله».بعدها أصدر الشمر بن ذی الجوشن و هو من أبرز قاده أرکان الجیش الاموی أوامره بالهجوم الجماعی عندما قال:«احملوا علیهم حمله رجل واحد..وافنوهم عن آخرهم».وصف ابو مخنف المراسل الحربی بلغه الیوم، ضراوه المعرکه، فقال:«..و قاتلوهم حتی انتصف النهار أشد القتال، و أخذوا لایقدرون علی أن یأتوهم إلاّ من وجه واحد لاجتماع أبنیتهم و تقارب بعضها من بعض، قال: فلما رأی ذلک (عمر بن سعد) أرسل رجالاً یقوّضونها أی یهدمون البیوت - عن ایمانهم وعن شمائلهم لیحیطوا بهم، قال: فأخذ الثلاثه و الاربعه من أصحاب الحسین یتخللون البیوت فیشدون علی الرجل و هو یقوّض وینتهب فیقتلونه من قریب و یعقرونه، فأمر بها (عمر بن سعد)عند ذلک فقال: أحرقوها بالنار و لاتدخلوا بیتاً و لا- تقوّضوه، فجاءوا بالنار فاخذوا یحرقون. فقال الحسین (ع): دعوهم فلیحرقوها فإنهم لو قد حرقوها لم یستطیعوا أن یجوزوا أی یصلوا إلیکم منها، وکان ذلک کذلک. ویضیف أبومخنف: و أخذوا لایقاتلونهم إلا وجهاً واحداً، لاحظ کیف أن الحسین القائد کان یخطّط بمنتهی الحکمه، و یضع بنظر الاعتبار معالجه خطط و أفکار الشمر (لعنه الله)، وکیف أنه

أراد أن يكون اتجاه المعركه من وجه واحد، مراعياً قله عدد قواته، و حمايه لنسائه وأطفاله من أن يُعتدى عليهن، أو يقعن رهينه ً بيد عدوّه.و مع النقص الشديد فى عددهم قاتل جند الحسين ببساله منقطع النظير، وبالنتيجه سقطوا فى ساحه الوغى بين شهيد وجريح؛ وذلك لشده قصف السهام وكون ميدان القتال بالنسبه لاصحاب الحسين(ع) المحاصرين ضيّقاً لايتسع للانتشار والتبعثر الذى يقلل عاده من الخسائر فى الارواح.

المبارزه الفرديه

ابتدأت بتوجه الحر الرياحى بعد التحاقه بصفوف قوات الإمام الحسين (ع) يطلب الإذن له بالبراز، قال للحسين (ع):«اذا كنت أول من خرج اليك وجعجع بك فأذن لى بأن أكون أول من يبرُز للقتال بين يديك».فبرز إلى الميدان وهو القائد الحربى المجرّب فأخذ يفتك بقوات العدوّ، و يتوغل بين صفوفها فى العمق مما اوقع فى صفوفها خسائر فادحه بين قتيل و جريح ثم استشهد.بعدها برز برير بن خضير منفرداً إلى الميدان شاهراً سلاحه، فخرج فى مقابله يزيد بن المفضل فاتفقا على المباهله إلى الله تعالى فى ان يقتل المحق منهما المبطل، وتلاقيا فقتله برير الذى استمر يجندل أفراد العدو إلى أن قُتل.ثم خرج وهب بن جناح الكلبى مبارزاً وكانت معه امرأته و والدته، وبعدأن اجهده التعب، واشتد به العطش رجع إليهما وقال:ياأم ارضيت أم لا؟ فقالت الام: مارضيت حتى تُقتل بين يدى الحسين. و قصته الكامله مدونه فى كتب المقاتل. ونحن قد اقتصرنا على موضع الحاجه و خاصه فيما يتعلق بالجانب العسكرى.استمرت المبارزه الفرديه وخرج عندئذ مسلم بن عوسجه، فسقط على الارض مضرّجاً بدمه وبه رمق، فمشى إليه الحسين القائد و معه حبيب بن مظاهر. فأوصى مسلم بن عوسجه حبيباً بأن يقاتل دون الحسين حتى الموت.ثم خرج عمر بن قرطه الانصارى، وكان

قد جعل من جسده درعاً يتقى به السِّهام و الرِّماح التى تنهال على الحسين (ع) كالمطر فلا يأتى إلى الحسين (ع) سهم إلّا اتقاه بيده، ولاسيف إلّا تلقاه بمهجته، فلم يكن يصل إلى الحسين القائد سوء حتى أُثخن بالجراح؛ عندئذ التفت إلى قائده الحسين (ع) وقال له: يابن رسول الله أوفيت؟ فقال الحسين القائد: نعم أنت أمامى فى الجنه.ولم يقتصر القتال على الاحرار من الرجال، بل شارك فيه العبيد عندمابرز جون مولى أبى ذر إلى الميدان وكان عبداً أسود.فقال له الحسين (ع): أنت فى إذن منى، فإنما تبعتنا طلباً للعافيه.فرفض القعود بإصرار، وله كلمات معبره يذكرها أرباب المقاتل، تدل على الوفاء والإباء.بعدها برز من تبقى من الانصار واحداً بعد الاخر حتى ذاقوا الحِمام، و بقى مع الإمام الحسين (ع) أهل بيته وهم بدورهم وردوا الميدان ابتداءاً من ولده على الاكبر إلى أخيه وقائد أركان حربه أبى الفضل العباس (سلام الله عليه)، وانتهاءاً بابن أخيه عبد الله بن الحسن بعد أن سبقه إلى الشهاده أخوه القاسم بن الحسن (ع)، وفى نهايه المطاف لم يسلم من القتل حتى الطفل الرَّضيع عبد الله بن الحسين الذى أصبح هدفاً لحرمله بن كاهل الاسدى؛ وكان من أبرز القناصين و أكثرهم دقه فى إصابه الهدف، فسدّد رميته إلى نحرالرَّضيع فذبحه من الوريد إلى الوريد و هو على صدر والده.لقد سطّر أولاد الحسن و الحسين (ع) ملاحم بطوليه رائعه، و على سبيل الاستشهاد لا الحصر: أراد عبد الله بن الحسن أن يدافع عن عمّه الحسين (ع) و هو جريح واتقى ضربه ٔ وجهت للإمام المطروح بيده فقطعتها إلى الجلد، ثم رماه حرمله بسهم فذبحه وهو فى حجر عمّه.بعدها استمر القتال الفردى بالسلاح الابيض بعد تصفيه القاعده إلى

القیاده؛ فبادر الحسین القائد إلی البراز فلم یزل یُقاتل کل من بَرزَ إلیه حتی قَتل َ کما یصف الرواه مقتله ٍ عظیمه ٍ، فقد وصف أحد الرجال الذین شهدوا معرکه الطف حال الحسین (ع) و هو یخوض غمار الحرب، فقال:«والله مارأیت مکثوراً قط قُتل ولده، لتشد علیه الرجّاله، فیشد علیها بسیفه فتنکشف عنه انکشاف المعزی إذا شد علیها الذئب، وکانوا ینهزمون بین یدیه.واستمر الحال علی ذلک المنوال حتی أُثخن بالجراح و أصبح جسده کالقنفذ»، وکان یقوم بدور حربی مزدوج فمرّه یشن ُ هجوماً مقابلاً، ومرّه أخری عند اشتداد العطش وتزاید الطعان یتمسک بموقف الدفاع کان یحمل علیهم و یحملون علیه، وهو مع ذلک یطلب شَربه من ماءٍ فلایجد حتی أصابه اثنان وسبعون جراحه ً فبینما هو واقف إذ اتاه حجر فوقع علی جبهته فأخذ الثوب لیمسح الدَّم عن جبهته، فأتاه حسب وصف الراوی المذکور سهم مسموم له ثلاث شعب فوقع علی قلبه، ثم أخرج السهم من وراء ظهره، فانبعث الدم کأنه میزاب فضعف عن القتال.و لما أحس القوم بضعفه حملوا علی مقرّ قیادته، فطعن الشمر فسطاط الحسین (ع) بالرمح وقال: علی ّ بالنار احرقه علی من فیه. فقال الحسین (ع):یابن ذی الجوشن أنت الداعی بالنار لتحرق علی َ أهلی؟ أحرقک الله بالنار.أما الطعنه القاضیه التی وجّهت للحسین (ع) فکانت من قبل صالح بن وهب، حیث سدّدها إلی خاصرته، فسقط عندئذ عن فرسه إلی الارض علی خدّه الایمن، بعدها أصدر الشمر أمراً یطلب فیه الإجهاز الجماعی علی الإمام (ع) قائلاً ً لاصحابه: «ماتنتظرون بالرجل؟!»..فحملوا علیه من کل جانب، وأفرغ کل منهم حقده: إما بطعنه برمح أو رمیه بسهم أو ضربه بسیف، أو رشقه بحجر.بعد ذلک احتزّوا رأسه الشریف، وتسارعوا إلی سلب ملابسه، ثم تسابقوا علی نهب

مافی رحله؛ حتی جعلوا ینتزعون ملحفه المرأه عن ظهرها.وهذه هی مصادیق الحرب غیر العادله التی لاتتطابق مع الاعراف و القواعد الإنسانیه التی توجب احترام الاموات و عدم التمثیل بهم، کماتوجب احترام حیاه و املاک الابریاء وحسن معامله الاسری و عدم التعرّض بسوء لغیر المقاتلین و خاصه النساء و الاطفال و المرضی.و یقتضی التنویه إلیه علی أن ماتطرقنا إلیه من دروس عسکریه هو غیض من فیض، فالدروس العسکریه و المواقف الحربیه التی تمخضت عن معرکه الطف القصیره کثیره وغنیه بالعبر والتجارب. وهذه المعرکه الغنیه بالدروس نستفید منها فی صراعنا ضد القوی الغاشمه و المتجبره؛حیث نخرج بنتیجه حاسمه وهی: أن الدم سوف ینتصر علی السیف، و أن أبواق القوه لاتستطیع کتم صوت الحق، و ان المعرکه لاتقاس من الناحیه العسکریه بعدد الخسائر بالارواح، بل تقاس بالحصول علی هدف القتال المستقبلی و المعنوی المتمثل بفضح سیاسه و أسالیب القوی المتجبره تمهیداً لإسقاطها.

خلاصه البحث

أفرزت واقعه الطف علی قصرها دروساً قتالیه تستحق البحث و الدراسه، ونحن فی هذه الدراسه الموجزه، نحاول تسلیط الاضواء علی بعض تلک الدروس و المواقف، و منها: ان القائد یضع خطته وفقاً للمعلومات التی یتمکن من الحصول علیها. و الإمام الحسین (ع) کقائد میدانی کان یسعی جاهداً للحصول علی المعلومات أولاً بأول عن عدوّه، و الملاحظ أنه اتبع ثلاثه أسالیب أساسیه:الاسلوب الاول: استنطاق المسافرین و الاستفسار منهم.الاسلوب الثانی: المکاتبات.الاسلوب الثالث: الاستطلاع.ولما أدرک الحسین (ع) أن القتال لامفر منه، قام بجمله من الاعمال التمهیدیه:۱ انتخب موضعاً بنی علیه مقر قیادته.۲- رتّب موضعه الدفاعی بالعمق.۳- قام بمحاولات جریئه للوصول إلی شاطی ء الفرات.۴ حفر خندقاً حول المخیم وأشعل النار فیه.۵- عقد مؤتمراً حربیاً لقادته وقواته.۶- قسّم قواته حسب التقسیم

التقليدى إلى ميمنه و ميسره و قلب.۷- أجّج معنويات أصحابه، وطهّر قواته من أصحاب المطامع و الاهواء. كما يمكننا تقسيم واقعه الطف إلى صفحتين قتاليتين:أولاً: صفحه القتال الجماعى.ثانياً: صفحه المبارزه الفرديه. وتفصيل كل ذلك فى صفحات المقاله.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹